

فتاوى الألباني {47} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام آمين فقولوا آمين

محمد ناصر الدين الألباني

إذا قال الإمام آمين فقولوا آمين. ومتى نقول آمين أحنا وما نسمع صوت الإمام؟ نقول آمين أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفسر بعضها بعضاً هذا الحديث تفسيره في الحديث الآخر - [00:00:00](#)

وهو متفق عليه أيضاً وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه إلى أمنا فأمنوا - [00:00:18](#)

هذا هو الوقت الذي ينبغي على المقتدين أن يتلفظوا بالتأمين. وبيان ذلك أن الإيمان إذا بدأ بقوله آمين فعلى المهتدين أن يتابعوه في ذلك لا يتقدمونه ولا يتأخرون عنه - [00:00:41](#)

ومن الملاحظ مع الأسف أن هذه السنة مهجورة في كثير من البلاد التي أتيتها وصليت ورأى أئمتها فإن الإمام لا يكاد ينتهي من قوله ولا الضالين إلا ضج المسجد في قولهم - [00:01:07](#)

آمين يجب على كل مصل بصورة عامة أن يكون يقظاً ولا يكون غافلاً ومن لازم هذه اليقظة أن يضع كل شيء موضعه فمن ذلك ألا يسبق الإمام بقول آمين فينبغي أن ينتظر حتى يسمع قول الإمام مبتدأ بالمد الآلف الممدودة - [00:01:33](#)

رد الجمع لمتابعة الإمام في آمين وألا أولاً خالفوا هذا الأمر النبوي الصريح إلى أمن فأمنوا فإنه على وزان قوله عليه السلام إذا كبر فكبروا. وإذا ركع أرفعوا وإذا سجد فاسجدوا إلى آخر الحديث - [00:02:11](#)

وثانياً إذا سبّقوا الإمام خسروا ذلك الأجر العظيم الذي وعد به عليه الصلاة والسلام المؤمنين أنني خلف الإمام وهو غفر الله له ما تقدم من ذنبه إلى أننا الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:40](#)

ذكر عليه الصلاة والسلام هنا الملائكة مشيراً إلى أنهم كما وصفهم ربهم بحق لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون فبهذه جداً أن الملائكة الكرام الذين يحضرون الصلاة مع جماعة المسلمين لا يسبقون الإمام - [00:03:12](#)

كما يفعل بعض مصليين خلف الرسول عليه السلام وكما نحن في صدد بيان ذلك فحينئذ إذا تقيد المسلم بهذا الحديث من حيث عدم مسابقته للإمام تقع أو يقع تأمينه مع تأمين الملائكة - [00:03:41](#)

لقد جعل الرسول عليه السلام هذه الموافقة سبباً شرعياً لتحصيل مؤمن مغفرة الله لذنوبه ومن فضل الله عز وجل على عباده أنه في الوقت الذي ابتلاهم بصفاتهم بشراً ابتلاهم بالشهوة - [00:04:06](#)

وبغريزة النيل إلى الهوى فهم ولا بد يقعون في شيء كثير أو قليل من المخالفة لأنهم لم يفتروا على العشمة كالملائكة كما يشير إلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:04:36](#)

كتب على ابن آدم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة كتب على ابن آدم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة العين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها السماء - [00:05:04](#)

واليد تزني وزناها البطش أي مصافحة والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه فإذا الإنسان لطبيعة كونه إنساناً لابد أن يواقع قليلاً أو كثيراً من المعاصي التي إن لم يغفرها الله - [00:05:27](#)

كان ارتكابه لمعاصيه سبباً لنيل عذابه كما ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم مع هذا الطبع الذي طبع الله عز وجل البشر من

عباده قد جعل لهم اسبابا - 00:05:59

شرعية يكفر الله لهم بها ذنوبهم بعض هذه الاسباب سبحانه الله ميسرة ما تحتاج مثلا الى جهد جهيد كمثل قوله عليه السلام ما حج

فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه - 00:06:24

ويوم ولدته امه وكقوله عليه السلام مثل الصلوات الخمس فمثل نهر جار غمر امام دار احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات اترونه

يبقى من درنه على بدنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله - 00:06:54

قال فكذلك الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا فالصلوات تحتاج الى جهد الى استعداد وو الى اخره لكن من فضل الله عز وجل

انه جعل سببا ميسرا جدا لينيل مغفرته - 00:07:26

مع قليل من الملاحظة او الجهاد لنفسك. ما هو فقط ان تراقب قول الامام ولا الضالين وتحبس نفسك حتى يشرع الامام فيقول اخ اذا

تابعه انت واذا بك استحققت مغفرة الله تبارك وتعالى لمجرد تحقيق - 00:07:54

هذه المتابعة اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن هنا يظهر وقد انتهيت من الاجابة

عن السؤال واذكر فائدة يظهر تجاوب احكام الشريعة - 00:08:24

بعضها مع بعض الذين يذهبون الى عدم شرعية جهل الامام بالتأمين يكونوا ذهابهم او مذهبهم هذا مخسرا لهم هذه الفضيلة لانهم لا

يتمكنون من تصديق هذا الامر النبوي الكريم اذا امن الامام فامنوا هم ما يدرون - 00:08:49

اتابع الامام القول بانين خيرا انتهائه من قراءته ولا الضالين لا يدرون ذلك ثم هم لا يدرون آا اصل المد المسمى عند علماء التجويد بمد

اللين ولا الضالين هل مده حركتين؟ ام اربع ام ست - 00:09:20

حتى يتمكنوا هم بدورهم ان يتابعوه في امين لا يستطيعون ذلك ما دام ان الامام لا يجهر بامين تخسروا بذلك هذه الفضيلة بسبب

خطأهم الاول. ووقعوا في خطأ اخر فيه خسران كبير لهذا الفضل العظيم - 00:09:49

لذلك كان من السنة الصحيحة ان الايمان يجهر بامين كما جاء في حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه

واله وسلم لما وصل الى قوله ولا الضالين - 00:10:15

قال امين ورفع بها صوته هذه سنة فعلية رفع بها صوته ترتب من ورايا حكم اخر هو ما ذكرته انفا ترتب على هذا الحكم الاخر ذلك

الفضل الكبير من رب العالمين - 00:10:37

فعلى المسلم اذا ان يلا هجة قراءة الامام بعامة ثم فراغه من قوله ولا الضالين ثم شروعه في قوله امين حتى نتابعه فيكون متبعا للامر

ومستحقا للاجر. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:10:59